ويتكبه وغير ذلك قال فرعون فما بال حال القرون الامم الاولي كقوم
نوح وهود ولوط وصالح في عبادتهم الاوثان قال موسي علمها اي
علم حالهم محفوظ عند ربي في كتاب هو اللوح المحفوظ يجازيهم عليها يوم
القيامه لا يضل يغيب ربي عن شي ولا ينسي ربي شيا هو الذي جعل لكم
في جملة الخلق الارض مهادا فراشا وسلك سهل لكم فيها سبلا طرقا وانزل
من السما ما مطرا قال تعالي تتميما لما وصفه به موسي وخطابا لاهل مكة
فاخرجنا به ازواجا اصنافا من نبات شتي صفة ازواجا اي مختلفة الالوان
والطعوم وغيرهما وشتي جمع شتيت كمريض ومرضي من شت الامر
تفرق كلوا منها وارعوا انعامكم فيها جمع نعم هي الابل والبقر والغنم يقال
رعت الانعام ورعيتها والامر للاباحة وتذكير النعمة والجملة حال من
ضمير اخرجنا اي مبيحين لكم الاكل ورعي الانعام ان في ذلك المذكور منا
لايات لعبرة لاولي النهي لاصحاب العقول جمع نهية كغرفة وغرف سمي
به العقل لانه ينهي صاحبه عن ارتكاب القبايح منها اي الارض خلقناكم
بخلق ابيكم ادم منها وفيها نعيدكم مقبورين بعد الموت ومنها نخرجكم عند البعث
تارة مرة اخري كما اخرجناكم عند ابتدا خلقكم ولقد اريناه ابصرنا فرعون
اياتنا كلها التسع فكذب بها وزعم انها سحر وابي ان يوحد الله قال
اجيتنا لتخرجنا من ارضنا مصر ويكون لك الملك فيها بسحرك يا موسي
فلناتينك بسحر مثله يعارضه فاجعل بيننا وبينك موعدا لذلك
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا منصوب بنزع الخافض سوي بكسر

اوله

اوله وضمه اي وسطا تستوي اليه مسافة الجائي من الطرفين قال موسي
موعدكم يوم الزينة يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجتمعون وان
يحشر الناس يجمع اهل مصر ضحي وقته للنظر فيما يقع فتولي
فرعون ادبر فجمع كيده اي ذوي كيده من السحرة ثم اتي بهم الموعد
قال لهم موسي وهم اثنان وسبعون مع كل حبل وعصا ويلكم اي
الزمكم الله الويل لا تفتروا علي الله كذبا باشراك احد معه فيسحتكم
بضم اليا وكسر الحا وبفتحهما اي يهلككم بعذاب من عنده وقد خاب
خسر من افتري كذب علي الله فتنازعوا امرهم بينهم في موسي واخيه
واسروا النجوي اي الكلام بينهم فيهما قالوا لانفسهم ان هذن لابي
عمرو ولغيره هذان وهو موافق للغة من ياتي في المثني بالالف في احواله
الثلاث لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلي مونث امثل بمعني اشرف اي باشرافكم بميلهم اليهما الغلبة هما
فاجمعوا كيدكم من السحر بهمزة وصل وفتح الميم من جمع اي لم وبهمزة
قطع وكسر الميم من اجمع اي احكم ثم ايتوا صفا حالا اي مصطفين
وقد افلح فاز اليوم من استعلي غلب قالوا يا موسي اختر اما
ان تلقي عصاك اي اولا واما ان نكون نحن اول من القي عصاه
قال بل القوا فالقوا فاذا حبالهم وعصيهم اصله عصوو قلبت الواوان يائين
وكسرت العين والصاد يخيل اليه من سحرهم انها حيات تسعي علي بطونها
فاوجس احس في نفسه خيفة موسي اي خاف من جهة ان سحرهم من

Copyright @ King Saud University